**الأمر ومعناه في القرآن الكريم سورة الروم (دراسة البلاغة) **

**إعداد** :

محمد رينوف الوسيلة

رقم التسجيل : ١٢٠٥٦٢٠٠٦٩

البحث العلمي مقدم لقسم تربية اللغة العربية

للحصول على درجة السرجانا في التربية

**قسم تعليم اللغة العربية**

**كلية اللغة والفنون**

**جامعة جاكرتا الحكومية**

**م20231444ه/**

الباب الأول

المقدمة

**أ. خلفية البحث**

اللغة العربية، كلغة القرآن الكريم، تحمل ثراء لغوي استثنائي في استخدام اللغة والبلاغة. جانب مثير آخر في اللغة العربية من وجهة نظر علم البلاغة هو استخدام الكلام الإنشائي الذي يندرج تحت عمل الأمر في القرآن الكريم،الذي الطلب بفعل شيء يأتي من الأعلى إلى الأسفل. كما هو الحال في سورة الروم في القرآن الكريم التي تحتوي على آيات تحمل أوامرًا من الله لعباده. يظهر الأمر في القرآن بأشكال متنوعة، حيث يُعبر عادة عن الأمر بلغة الأمر، ولكن هناك فرصًا أخرى لاستخدام جملة الماضي كبديل.[[1]](#footnote-1) هذا الاستخدام للغة العربية ليس له تأثير فقط على فهم اللغة العربية بل له أيضًا تأثيرات في فهم القرآن الكريم، خصوصًا في فهم معاني سورة الروم.

القرآن هو كلام الله المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، سواء من خلال الملاك جبريل عليه السلام أو بشكل مباشر، وهو نزول مُتواتر وقراءته عبادة، وقد تم تدوينه في مصحف يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس[[2]](#footnote-2). يأتي القرآن كدليل عالمي لجميع البشر، ويعمل كدليل للحياة، سواء في الدنيا أو في الآخرة. أحد جوانبه المعجزة يكمن في اللغة التي يستخدمها، وهي اللغة العربية التي تعتبر لغةً ذات جمال استثنائي. اللغة العربية تحتل مكانة مهمة، خصوصًا لأن الله سبحانه وتعالى اختارها كلغة رسمية في القرآن، الذي في النهاية أصبح لغة تعليم لكل المسلمين.

القرآن كمعجزة نهائية مخصصة لجميع البشر على وجه الأرض يتطلب ترتيبًا للتعبير بلغوية عالية للغاية، سواء من حيث الأسلوب أو المحتوى. وفقًا لرأي وهبة الزحيلي كما نقله أحمد مزكي في كتابه "أساليب القرآن"، يعتبر خصوصية أسلوب القرآن هي ترتيب الجمل بشكل جميل ومتناغم وشاعري بشكل مدهش بحيث يمكن التمييز بينه وبين التعبيرات الأخرى، سواء في شكل الشعر أو النثر أو الخطاب، من خلال اختيار اللفظ والهيكل وجمالية التعبير، ونعومة الصوت في تكوين الحروف وتناسق اللفظ والمعنى.[[3]](#footnote-3)

من هذا القرآن تنشأ مجموعة متنوعة من العلوم ، بما في ذلك علم الدين، والعلوم الاجتماعية، والسياسية، وكذلك اللغوية وغيرها[[4]](#footnote-4). من الجانب اللغوي، ينشأ علم النحو (القواعد اللغوية) والصرف (الصياغة) والبلاغة (البيان والمعاني والبديع)، وكذلك الرسم (علم الكتابة) والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب والمتن اللغوي[[5]](#footnote-5). وفي تفسير القرآن، الذي يمتلك تنوعًا في جمال لغته، يتطلب إتقان إحدى علوم البلاغة لفهم آيات القرآن، وهي علم البلاغة.

علم البلاغة هو فرع من فروع اللغة العربية يدرس كيفية تنظيم الكلمات أو ترتيب جمل اللغة العربية بطريقة جميلة ولكن مع الحفاظ على وضوح المعنى. يولي البلاغة اهتمامًا كبيرًا لتناسب الجمل مع ظروف ومواقف الشخص المخاطب. القيمة اللغوية التي تحتوي على بلاغة تعتمد على مدى قدرة التعبير على تلبية متطلبات الوضع والظروف. يساعد علم البلاغة اللغة على أداء وظيفتها، التي هي التعبير والتوصيل، ويعتبر علمًا شاملاً لجميع جوانب اللغة سواء كانت معنوية أو لفظية.[[6]](#footnote-6) تم العثور على ترتيب جمل جميلة وجاذبة في القرآن. لذا، تعتبر البلاغة علمًا يمكن استخدامه لدراسة جمالية لغة القرآن.[[7]](#footnote-7) يتكون علم البلاغة من ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.[[8]](#footnote-8)

وكالام الإنشاء جزء من علم المعاني، وهو يندرج ضمن نطاق دراسة علم البلاغة، وتحديدًا بين علم البيان وعلم البديع. ويعد علم المعاني هو العلم الذي يدرس كيفية كيفية تقديم الكلام العربي وفقًا للسياق والظروف. وهو يهدف إلى نقل المعاني المختزنة التي تكون هدفًا للمتكلم من خلال توظيف كلمات تعبر عن جميع هذه المعاني بشكل مناسب وواضح حسب السياق والظروف.[[9]](#footnote-9) ويمكن تصنيف كلام الإنشاء إلى نوعين، وهما إنشاء ثلاثي وإنشاء غير الطلبي.[[10]](#footnote-10)

التركيز في هذا البحث يكمن في مناقشة كلام الإنشاء الطلبي, وبالتحديد في استخدام أسلوب الأمر. ووفقًا لعلم المعاني ، يُعتبر كلام الإنشاء الطلبي عبارة عن جملة تظهر وجود إرادة غير متحققة عندما يُنطق بها. [[11]](#footnote-11) وفي سياق آخر، يُعتبر كلام الإنشاء الطلبي عبارة عن جملة تعبر عن رغبة في حدوث شيء لم يحدث بعد في وقت نطق الجملة. هذا النوع من الكلام يتضمن أنواعًا مختلفة، مثل الأمر (فعل الأمر)، النهي (التحريم)، الاستفهام (السؤال)، التمني (الأمل في شيء صعب الوقوع)، والنداء (الصرخة).[[12]](#footnote-12) في كل نوع من هذا الكلام إنشاء الطلبي، هناك معانٍ محددة بالإضافة إلى المعنى الأصلي (الذي يخرج من المعنى الأصلي). من بين العديد من أنواع الإنشاء الطلابي، قام الباحث بتحديده على دراسة الإنشاء الطلابي في صيغة الأمر المعروفة أيضًا بكلمة "أمر".

أُسلوب الأمر يُعتبر جزءًا من كلام الإنشاء الطلابي. وفقًا لابن السبكي، الأمر هو طلب للفعل، ليس تركًا للذي لا يحتاج (اتركه) أو ما شابه ذلك،[[13]](#footnote-13) ولكن هناك من يقول بأنه يأمر بالقيام بشيء دون إكراه. ومع ذلك، التعريف الذي يُستخدم كثيرًا من قبل العلماء هو " طلب الفعل علي وجه الإستعلاء "، أي طلب القيام بشيء من قبل شخص يتفوق موقعه على الشخص الآخر.[[14]](#footnote-14) وفي القرآن الكريم، هناك العديد من الآيات التي تحتوي على توجيهات من الله تعالى إلى عباده.

هناك العديد من الأبحاث التي تتناول موضوع الأمر في القرآن الكريم. ومن بين هذه الأبحاث، هناك بحث كتبته زهراء موليدينا بعنوان "أسلوب النهي والأمر ومعانيهما في القرآن الكريم سورة النور وتأثيرها على تعلم علم البلاغة"، حيث خلصت الباحثة إلى أن جمل الأمر في سورة النور في القرآن الكريم تحتوي على 32 نقطة متنوعة في 15 آية. 11 منها تعبر عن المعنى الأصلي و 21 نقطة تعبر عن المعنى البلاغي. ويتنوع معاني البلاغة بين النصيحة والإرشاد بلغة 18 نقطة، والسخرية نقطة واحدة، والتوسل نقطة واحدة، والتوبيخ نقطة واحدة. واستمرارًا في هذا البحث، اتخذ الباحث نفس الموضوع، وهو الإنشاء الطلابي في الأمر في القرآن الكريم، لاستكشاف هذا الموضوع بشكل أعمق.[[15]](#footnote-15)

في سياق هذا البحث، يأخذ الباحث سورة الروم ككائن للدراسة. سبب اختيار الباحث لسورة الروم ككائن دراسي يعود إلى العثور على عدة آيات في سورة الروم تحتوي على إنشاء طلابي من نوع الأمر. لذلك يرغب الباحث في استكشاف هذا النوع من الإنشاء الطلابي بشكل أعمق. سيستخدم الباحث نظرية علم المعاني، وهي جزء من كلام الإنشاء الطلبي ، لتحليل سورة الروم. سورة الروم هي إحدى سور القرآن التي تتمتع بجمال اللغة والبلاغة. تعتبر الروم السورة رقم 30 في القرآن الكريم ونزلت في مكة المكرمة، وبالتالي تصنف ضمن سور مكية. تتألف سورة الروم من 60 آية وتعبر عن الأمة الرومانية وفقًا لتفسير ابن كثير.

هذا البحث ليس الأول من نوعه بل هناك العديد من الأبحاث السابقة التي استخدمت سورة الروم كموضوع للدراسة. وقد كشفت الأبحاث السابقة التي اعتمدت سورة الروم ككائن دراسي أن هذه السورة تبدو أنها تستخدم العديد من المعاني الضمنية واللغة الغنية لتعميق رسائلها وتحتوي على عناصر لغوية مثيرة، بما في ذلك استخدام المعطوف والمعطوف عليه. [[16]](#footnote-16)

كما جاء في الأبحاث السابقة التي أجراها حسين وكمال بعنوان "أسلوب الإضافة بحرف "و" في سورة الروم" والتي أشاروا في بحثهم إلى وجود ارتباط مرادفي في اختيار كلمة أو سلسلة من الكلمات في آية معينة. فإن كل جملة لا تُوضع في موضعها كما هو دون سبب. وبالعكس، يُشير اختيار جملة معينة إلى معنى معين يمكن تحليله بشكل أفضل من خلال دراسة عميقة تتعلق باللغة الإلهية.[[17]](#footnote-17) وهذا يشير إلى أن سورة الروم تحتوي على عناصر لغوية غنية يمكن دراستها بشكل أعمق.

بناءً على عدة أبحاث سابقة، تبين أن سورة الروم تحتوي على العديد من الآيات التي تجمع بين عناصر بلاغة، خاصة في علم البديع. من بين هذه الأبحاث، الدراسة التي قام بها رحمة رضوان في بحث بعنوان "التِّبَاقُ وَالْجِنَاسُ فِي سورة الرُّوم (دِرَاسَة تَحْلِيلِيَّةٌ بَلَاغِيَّةٌ)" حيث تم تسجيل وجود 25 عنصرًا من الجِنَاسِ وَالتِّبَاقِ، مُقسَّمة إلى 19 آية تحتوي على التِّبَاقِ وَ6 آيات جِنَاسٍ. [[18]](#footnote-18) وهذا يشير إلى أن الآيات الموجودة في سورة الروم تظهر بأن لديها أساليب لغوية متنوعة من حيث البلاغة.

من الناحية الدلالية، تشير بعض صيغ الكلمات مثل كلمة "خَلَقَ" إلى أن صيغة هذه الكلمة وتشعباتها في سورة الروم تم ذكرها عشر مرات في تسع آيات، بعضها بصيغة الماضي، وبعضها بصيغة المضارع، وبعضها بصيغة المصدر. المعنى الأساسي لكل آية هو الخلق أو الإبداع، والمعنى العلاقي لها يتصل بكلمات مثل الله، الله يبدأ، يُعيدُهُ، الفطرة، يتفكرون، السموات والأرض، ألسنتكم وألوانكم، أزواج، تراب، بشر، رزقكم، يميتكم، يُحييكم، ضَعفًا قوَّةً، ما يشاء ومن آياته.[[19]](#footnote-19)

وجد أيضًا في بحث آخر قامت به كارونيا خليفة ديني أغسطين بعنوان "تحليل الدلالي لكلمة "ضَعِيف" في آيات النساء 28 وآل عمران 54" أن معنى كلمة "ضَعِيف" المتضمنة في سورة الروم الآية 54 في القرآن هو مرحلة من مراحل الإنسان تكون في البداية قد خُلِقَت في مرحلة أو حالة ضعف مثل الرضيع، وفي النهاية ستعود إلى مرحلة الضعف. وعدم التوافق في وضع هذه المراحل سيؤدي إلى سلوك سيء للفرد.[[20]](#footnote-20)

بعض الأبحاث تثبت أن آيات سورة الروم تحمل معانٍ لغوية متنوعة من البلاغة إلى الدلالة، وحتى وجد الباحث أيضًا أبحاث أخرى تتناول سورة الروم في سياق تخصصات علمية مختلفة، مثل التفسير والقيم الأخلاقية والتربوية، وغيرها.[[21]](#footnote-21) وعلى الرغم من وفرة الأبحاث التي تناولت سورة الروم، إلا أنه لم يكن هناك بحث سابق يتناول بالتفصيل سورة الروم من خلال دراسة استخدام كلام الإنشاء الطلبي من نوع الأمر ومعاني البلاغة. وقد قدمت بعض الأبحاث السابقة اقتراحات لإجراء دراسات حول علم المعاني[[22]](#footnote-22) في سورة الروم.

لذلك، تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة في سياق التعليم للغة العربية. تحمل هذه الدراسة عنوان " الأمر ومعناه في القرآن الكريم، سورة الروم (دراسة البلاغة) ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معاني البلاغة في سياق استخدام الإنشاء الطلبي الأمر في سورة الروم. ستقدم نتائج هذه الدراسة إسهامًا كبيرًا في ميدان تعليم اللغة العربية، خاصة في فهم اللغة والبلاغة في القرآن. يُتوقع أن تملأ هذه الدراسة فجوة المعرفة في فهم أسلوب الأمر في سياق سورة الروم وتساعد الطلاب والمعلمين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية على فهم أفضل للبلاغة والمعاني المرتبطة بالقرآن.

ب. تركيز البحث و فرعيته:

1. التركيز البحثي:

من خلفية البحث السابقة تركز الباحثة هذا البحث عن أسلوب الإنشاء الطلبي الأمر ومعانيها البلاغية في القران الكريم سورة الروم .

1. النووية افرعيته:

ا ) آيات تحتوي على أسلوب الأمر في سورة الروم.

ب ) أنواع أسلوب الأمر في القرآن الكريم سورة الروم

ج ) المعنى الوارد في أسلوب الأمر في سورة الروم.

ج. تنظيم المشكلة و أسئلة البحث

1. تنطيم المشكلة

بناءً على الخلفية المُقدَّمة للمشكلة، يُصيَغ مشكلة هذا البحث كما يلي:

ا ) كيف تستخدم أسلوب الأمر في سورة الروم في القرآن الكريم وتحلل وتكشف معنى البلاغة؟

2. أسئلة البحث

ا ) ما هي الآيات في سورة الروم التي تستخدم أسلوب الأمر ؟

ب ) كيف أنواع أسلوب الأمر في سورة الروم.

ج ) ما معنى البلاغة الواردة في أسلوب الأمر في سورة الروم؟

د. أهداف البحث (أهداف خاصة):

1. التعرف على استعمال أسلوب الأمر في سورة الروم في القرآن الكريم
2. التعرف على صيغ أسلوب الأمر في سورة الروم.
3. تحليل المعنى والرسالة المتضمنة في أسلوب الأمر في سورة الروم.

ه. أهمية البحث:

1. الأهمية النظرية/العلمية:

سيقدم هذا البحث إسهامًا كبيرًا في تطوير فهم اللغة العربية وبلاغة القرآن. ستكون نتائج البحث مفيدة للتعرف على وتحليل استخدام أسلوب الأمر في النصوص الدينية بشكل أعمق.

2. الأهمية العملية:

سيساعد هذا البحث في إثراء أساليب تعليم اللغة العربية، خاصةً في سياق التعليم الديني. يمكن لمعلمي وطلاب اللغة العربية استخدام نتائج هذا البحث لتطوير فهمهم لبلاغة القرآن.

1. Siti Fahimah, “Kaidah-Kaidah Memahami Amr Dan Nahy: Urgensitasnya Dalam Memahami Al Qur’an,” *Al Furqon* 1 (2018): 177–80. [↑](#footnote-ref-1)
2. Muhammad Ali Al-Shabuni, “Al-Tibyan Fi ‘Ulum al-Qur’An,” *Beirut:‘Alam al-Kutub* (1985). [↑](#footnote-ref-2)
3. Randy Safii, Sriwahyuningsih R Shaleh, و Chaterina Puteri Doni, “Uslub Kalam Khabar Dan Insya’dalam Dialog Kisah Nabi Zakariyah Dalam Al-Qur’an,” *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 11, no. 2 (2022): 395–406. [↑](#footnote-ref-3)
4. Sopwan Mulyawan, “Studi Ilmu Ma’ani (Stylistic) Terhadap Ayat-Ayat Surat Yasin,” *Holistik* 12, no. 2 (2011). [↑](#footnote-ref-4)
5. Mustafa Al-Ghalayini, *Jamial-Durus al-Arabiyah* (Darul Fikir, 2009). [↑](#footnote-ref-5)
6. Aidilah Suja, “ANALISIS USHLUB AL-MUQOBALAH DI DALAM AL-QUR’AN MELALUI PENDEKATAN BALAGHOH,” *RUSYDIAH: Jurnal Pemikiran Islam* 1, no. 2 (2020): 131–142. [↑](#footnote-ref-6)
7. Inggo Nugraha, “PEMAKAIAN USLUB AL-HAKIM DALAM ALQURAN,” *لسـانـنـا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 55–69. [↑](#footnote-ref-7)
8. Sagala Rumadani, “Buku: Balaghah” (n.d.). [↑](#footnote-ref-8)
9. أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع‎*, *1999‎* (books.google.com, n.d.), https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=hMq6CuctvcsC&oi=fnd&pg=PT13&dq=%D8%AC%D9%88%D8%A7%D9%87%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%B9&ots=vLIOeYnvRV&sig=L6igB8h7yfNwevdOtCKETMMveUs. [↑](#footnote-ref-9)
10. Mohamad Zaka Al Farisi, “Ketedasan Terjemahan Ayat-Ayat Imperatif Bernuansa Budaya,” *El harakah* 19, no. 2 (2017): 159. [↑](#footnote-ref-10)
11. Muhammad Zaky Sya’bani, “Kajian Balahgah Dalam Al-Qur’an Surah Lukman,” *Al-Fathin* 02, no. 2 (2019). [↑](#footnote-ref-11)
12. Ali Al-Jarim و Musthafa Amin, “Al-Balaghah al-Wadhihah,” *Jakarta: Raudhah Faris* (2007). [↑](#footnote-ref-12)
13. HA Syarifudin, “Ushul Fiqih Jilid I (Vol. 1),” *Prenada Media* (2014). [↑](#footnote-ref-13)
14. Mohammad Hashim Kamali, *Principles of Islamic Jurisprudence* (Islamic texts society Cambridge, 1991). [↑](#footnote-ref-14)
15. ZAHRA MAULIDINAH, “GAYA BAHASA NAHYI DAN AMR BESERTA MAKNANYA DALAM AL-QUR’AN AL-KARIM SURAT AN-NUR SERTA IMPLIKASINYA TERHADAP PEMBELAJARAN ILMU BALAGHAH” (2021). [↑](#footnote-ref-15)
16. M Hussin و M H Kamal, “Gaya Bahasa ’Aṭf Dengan Waw Dalam Surah Al-Rūm: The Speech Act of ’Aṭf with Waw in Surah al-Rūm,” *’Abqari Journal* (2020). [↑](#footnote-ref-16)
17. نفس المرجع . [↑](#footnote-ref-17)
18. ROHMAD RIDUAN, “AL TIBAQ WA AL JINAS FI SURAH AR RUM (DIRASAH TAHLILIYAH BALAGHIYAH),” *Doctoral dissertation, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta* (2009). [↑](#footnote-ref-18)
19. Mislannada Fiddaraini و آخرون., “The Meaning of Khalaqa and Its Derivation in Surah Ar-Rum (Semantic Analysis of Toshihiko Izutsu),” *IJAS: Indonesian Journal of Arabic Studies* 4, no. 2 (2022). [↑](#footnote-ref-19)
20. Karunia Kholifah Dini Agustin, “Analisis Semantik Kata Dla‘īf Dalam Surah An-Nisa Ayat 28 Dan Surah Ar-Rum Ayat 54,” *Alsina : Journal of Arabic Studies; Vol 2, No 2(2020); 203-220 ; 26226146 ; 26226138* (November 8, 2020), https://journal.walisongo.ac.id/index.php/alsina/article/view/5915. [↑](#footnote-ref-20)
21. Didik Hariyanto, Fauziah Anis Afifah, و Arich H Anshorullah, “NILAI-NILAI PENDIDIKAN TAUHID PADA ANAK DALAM QS. AR-RUM,” *Jurnal Teknologi Pendidikan* 10, no. 1 (2021). [↑](#footnote-ref-21)
22. المرجع السابق, فجري كاميلايني أمة و آخرون , ص 424 [↑](#footnote-ref-22)